مكتبةُ الحسابِ

جسور

العبْ مَعَ الوحش

تأليف: كيم كيونج هوا

رسوم: تشونج يون شول



مكتبةُ الحسابِ:

العبْ مَعَ الوحشِ



تأليف: كيم كيونج هوا

رسوم: تشونج يون شول

العب مع الوحش (مكتبة الحساب)

في إطار قصة طريفة تحكي عن وحش مشاكس يتعلم الطفل أحد المفاهيم الحسابية الأساسية التي تعد مهارة أساسية للنمو العقلي للطفل.

تأليف: كيم كيونج هوا

تخصصت كيونج هوا في الجامعة في مجال تعليم الأطفال، وتعمل حاليًّا مؤلفةً لكتب الأطفال. من أعمالها: «من القمر إلى الشمس» و«حوض استحمام ميمي» و«السكين الجليدي لأمير الجليد» و«على متن القطار تشو تشو» وغير ذلك الكثير.

رسوم: تشونج يون شول

من أعماله الفنية: «النمر نمر مهما كان» و «روبينسون كروزو» و «الرجل الأعمى» و«جدة هوي هوي جام».

مشروع كلمة للترجمة
الإمارات العربية المتحدة – أبو ظبي
هاتف 6314468 2 971+ – فاكس 6314462 2 971+
ص.ب 2380 – الموقع على شبكة الإنترنت: http://www/kalima.ae

دار نهضة مصر للنشر
Nahdet Misr Publishing House
21 شارع أحمد عرابي – المهندسين – الجيزة
هاتف: 33466434 – 33472864 02
فاكس: 33462576 02 البريد الإلكتروني: publishing@nahdetmisr.com
الموقع على شبكة الإنترنت: www.nahdetmisr.com

الطبعة الأولى: 1432هـ – 2011م
ردمك: 9-2042-14-977
رقم الإيداع: 2011/10896

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الكوري Bet with a Monster
حقوق الترجمة العربية مرخَّص بها قانونيًّا من الناشر Yeowon Media Co., Ltd
بمقتضى الاتفاق الخطي الموقع بينه وبين هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث





في يوم من الأيامِ من قديمِ الزمانِ، بل وحتى قبلَ ذاكَ الزمانِ، كانَ يعيشُ وحشٌ رجلُه طويلةٌ وبطنُه كبيرٌ.

كانَ هذا الوحشُ يستطيعُ أن يحملَ بيديهِ الكبيرتينِ أيَّ شيءٍ بمنتهَى السهولةِ، ويقفزَ برشاقةٍ فوقَ أيِّ شيءٍ برجليهِ الطويلتينِ، ويأكلَ كلَّ شيءٍ في بطنهِ البارزِ، ولا يشبعُ أبدًا أبدًا.

يا لسوءِ حظِّ مَنْ يقابلُ في طريقِه هذا الوحشَ الوحيدَ الذي يحسُّ بالمللِ ويحبُّ ألعابَ المكرِ والخداعِ!



وذاتَ يـوم، كانَ رجلٌ عجوزٌ ينتمِي إلى القريةِ الواقعـةِ أعلَى الجبلِ سـائرًا فـي طريقِه ليجمعَ الحطبَ، وإذا بهِ يقابلُ الوحشَ.

صاحَ الوحشُ بصوتٍ عالٍ: «لنعقدْ بيننَا مسابقةً في أكلِ البطيخِ».

ردَّ الرجلُ: «أ..أ..أوافقُ طبعًا».

إنَّ التفاهـمَ مع الوحشِ الغاضـبِ أمرٌ في غايةِ الصعوبةِ.

لـذا، وافَـقَ الرجلُ العجـوزُ علـى الدخولِ في التحدِّي، وهو يرتجفُ من الخوفِ.





وفي غمضةِ عينٍ، ابتلَعَ الوحشُ (9) بطيخاتٍ
بينمَا أكلَ الرجلُ العجوزُ بِطيخةً واحدةً (1) بصعوبةٍ شديدةٍ.
صاحَ الوحشُ: «أنا الفائزُ»!
وغرسَ قرنًا علَى جبينِ الرجلِ العجوزِ الذي مشَــى عائدًا إلى بيتِه
وهو يبكِي لسخريةِ الوحشِ منهُ.



وعندَ النهرِ قابَلَ الوحشُ في طريقِه شابًّا.

فصاحَ: «أتحبُّ أن تسابقَني لنرى من يستطيعُ أن يعبرَ فوقَ أكبرِ عددٍ من هذهِ الأحجارِ في قفزةٍ واحدةٍ؟». مرتعشًا، أومَأ الشابُّ لهُ برأسِه أن: نعَمْ.

صاحَ الوحشُ: «لقدْ فعلتُها من قبلُ كثيرًا»!

وفي قفزةٍ واحدةٍ كبيرةٍ عبَرَ الوحشُ (10) أحجارٍ بينمَا لم يعبُرِ الشابُّ سوَى حجرينِ (2) بصعوبةٍ.

للمعلمينَ وأولياءِ الأمورِ: باستخدامِ العدِّ للمقارنةِ بينَ النتيجةِ (1-9) في مسابقةِ البطيخِ و(2-10) في مسابقةِ الأحجارِ، ساعدِ الأطفالَ على أن يبدؤوا في استخدامِ المصطلحاتِ الرياضيةِ مثلِ «أكبر من» و«أصغر من».



صاحَ الوحشُ: «بما أنكَ خَسِرتَ السباقَ، عليكَ أن ترميَ حجرًا جديدًا بحيثُ يتجاوزُ الأحجارَ الأخرَى»!

إنَّ أذَى الوحشِ لن يتوقف إلا بالخَسارة.

زمجرَ الوحشُ الشـــريرُ حينَ رفعَ الشابُّ أحدَ الأحجارِ ثمَّ بادَرَ الوحشُ بإلقاءِ حجرِه بعيدًا.

بينمَا ظلَّ الشابُّ يحاولُ حتى طلوعِ الصباحِ لكنهُ لم ينجَحْ في جعلِ الحجرِ يجتازُ الأحجارَ الأخرَى.

وفي القريةِ، استيقَظَ الناسُ على الخوفِ من الوحشِ. وتساءَلُوا في كربٍ: «تُرَى، أيُّ متاعبَ سيسببُهَا الوحشُ اليومَ؟»، إنهُ يدعُونا لمسابقاتٍ في الأكلِ ويدعُونا لمسابقاتٍ في القفزِ. تُرى، مَن ذا الذِي سيهزمُ هذا الوحشَ؟!







وذاتَ يــومٍ، انتقلَ إلى القريةِ صبــيٌّ صغيرٌ جدًّا لكنهُ ذكيٌّ جدًّا.

كانَ هــذَا الصبــيُّ يســتطيعُ ابتــلاعَ الطعامِ الســاخنِ الحارِّ.

ورغمَ قصرِ رجليهِ فقد كانَ ماهرًا في القفزِ.

وبعدَما استمَعَ إلى قصةِ أهلِ القريةِ، قرَّرَ هذا الصبيُّ أنْ يدخلَ في مسابقةٍ لينافسَ فيهَا الوحشَ بنفسِه.

فاستيقَظَ مبكرًا في صباحِ اليومِ التالِي، ومضَى في طريقِه متجهًا إلى الجبالِ.

قالَ الصبيُّ: «هيا نلعبْ معًا أيُّها الوحشُ»!

ردَّ الوحشُ مسرورًا لأنهُ وجدَ رفيقًا يلعبُ معَهُ: «فكرةٌ جيدةٌ، لكنْ سَتندَمُ! لو فزتُ عليكَ سأغرسُ لكَ قرونًا في رأسِكَ».

ردَّ الصبيُّ: «جميلٌ.. لكنْ لو كانَ الفوزُ من نصيبِي، فعليكَ أنْ تطيعَني فيمَا أقولُ».





كانَ السباقُ الأولُ سباقًا في الأكلِ.

قالَ الصبيُّ: «أيُّها الوحشُ، سـباقُ الأكلِ ليسَ مسـليًا. لمَ لا نشعلُ نارًا ونأكلُ أكبرَ عددٍ نستطيعُه من الكعكِ الساخنِ؟».

أومَأَ الوحشُ برأسِه مجيبًا: «فكرةٌ جيدةٌ، لكنْ ستندمُ».

أشعَلَ الصبيُّ والوحشُ نارًا في الهواءِ الطلقِ وبدَأا يخبزانِ الكعكَ.

«هيَّا فلنبدأْ».
وبدأَ الصبيُّ والوحشُ يبتلعانِ الكعكَ الساخنَ.
صاحَ الوحشُ بعدَما أكَلَ كعكتينِ (2): «آه، إنهُ ساخنٌ كالنارِ»!
وأثناءَ ذلكَ، استمرَّ الصبيُّ في الأكلِ حتى أجهَزَ على (7) كعكاتٍ.
صاحَ الصبيُّ: «أنا أكلتُ (7) كعكاتٍ وأنتَ أكلتَ كعكتينِ (2)، وهكذا أنا الفائزُ في هذا السباقِ أيُّها الوحشُ»!!







وبسببِ خَسارتِهِ للسباقِ، غَضِبَ الوحشُ بشدةٍ.

وقالَ: «هيَّا نتسابقْ ثانيةً، وهذهِ المرةَ نلعبُ لعبةَ التقاطِ الأشياءِ».

ردَّ الصبيُّ متحديًا: «موافقٌ، لكنَّ التقاطَ الأشياءِ كبيرةِ الحجمِ مملٌّ. ما رأيُكَ أن نجمعَ حباتِ اللوبياء؟».

كشَّرَ الوحشُ عن أنيابِهِ وقالَ: «نجمعُ اللوبياء؟ شيءٌ سهلٌ جدًّا. لابدَّ أنكَ تمزحُ».

لكنْ رغمَ كلِّ الجهدِ الذي بذَلَه الوحشُ، وجَدَ أنَّ التقاطَ حباتِ اللوبياء بيدِهِ الكبيرةِ ليسَ أسهلَ من التقاطِ النجومِ من السماءِ.

وبينمَا أمسَكَ الفتَى بيدِهِ (5) حباتِ لوبياء، لمْ يستطعِ الوحشُ أنْ يمسكَ إلا حبةً واحدةً (1).

للمساعدةِ في زيادةِ فهمِ الأطفالِ لهذه المقارنةِ بينَ العددينِ، استخدمْ بعضَ حباتِ اللوبياء أو أيِّ شيءٍ مشابهٍ وأتِحْ لهم فرصةَ الخبرةِ المباشرةِ ليدركوا الفارقَ بينَ 5 حباتٍ وحبةٍ واحدةٍ.



ولأنَّ الوحشَ خَسِـر المســابقةَ الثانيةَ أمامَ الصبـيِّ الصغيرِ، فقـدْ أصابَتْـهُ حالةٌ من الغضبِ الشديدِ.

بينمَا ضَحِكَ الصبيُّ وهوَ يقولُ: «هذه آخرُ مسـابقةٍ بينَنا. أترَى هذهِ الأوتادَ الخشـبيةَ؟ لنرَ من يستطيعُ أن يقفزَ متجاوزًا أكبرَ عددٍ منهَا».

قفزَ الوحـشُ ذو الرجليـنِ الطويلتينِ قفزةً تجاوزَ بها (5) أوتادٍ خشبيةٍ، فسقطَ من فورِه فـي الماءِ، بينمَا اسـتطاعَ الصبـيُّ برجليهِ الصغيرتيـنِ الرشـيقتينِ أن يتجـاوزَ (10) أوتادٍ خشبيةٍ كاملةٍ.





صاحَ الصبيُّ فرِحًا: «هييه! هَزَمتُ الوحشَ، كمْ سيفرحُ أهلُ القريةِ الذينَ لاقَوْا منهُ الأمَرَّينِ!».
كانَ الصبيُّ فرِحًا لأقصَى درجةٍ.
وقالَ للوحشِ: «أيُّها الوحشُ، منَ الآنَ فصاعدًا لا أريدُكَ أنْ تعقدَ مسابقاتٍ بينَك وبينَ الناسِ. وبدلًا من ذلك، سأكونُ لكَ صديقًا».
ومنذُ ذلكَ اليومِ صارَ الصبيُّ والوحشُ صديقينِ، ولمْ يعُدِ الوحشُ وحيدًا منبوذًا.



المقارناتُ باستخدامِ مجموعاتِ الأعدادِ



باستخدامِ قصةٍ تحكي عن وحشٍ يحبُّ السباقاتِ والمنافساتِ، يقارنُ القارئُ الصغيرُ نتائجَ المسابقاتِ ليعايشَ الخبرةَ المباشرةَ ويدركَ بحواسِّهِ عملياتِ المقارنةِ على الأعدادِ. إن القدرةَ على المقارنةِ بينَ مجموعتينِ من الأعدادِ التي تمثِّلُ نتائجَ مسابقاتٍ بينَ اثنينِ ترسخُ اعتيادَ الأطفالِ التعاملَ مع الأعدادِ. وستدخلُ المصطلحاتُ الرياضيةُ مثلُ «أكبر من» و «أصغر من» في استعمالاتِهم اللغويةِ. وإذْ يقارنُ الأطفالُ بينَ المجموعتينِ المستهدَفتينِ من الأعدادِ ويبدؤونَ في إدراكِ الاختلافاتِ الكميةِ بينَهما، فإنهم يكتسبونَ بداهةَ التقييمِ الحسابيِّ، أو بمعنًى آخرَ «التقدير». وإذ إنَّ التقديرَ وظيفةٌ حسابيةٌ فعالةٌ للغايةِ، فإنَّ تعرضَ الطفلِ للخبرةِ المباشرةِ لتقديرِ عددٍ كبيرٍ من الأشياءِ يمثِّلُ مهارةً نمائيةً أساسيةً للنموِّ العقليِّ للطفلِ.

وإذا كانتِ المقارنةُ محدودةً، فإن عقدَ المقارناتِ الفرديةِ بينَ عناصرِ مجموعتينِ يسمحُ بمستوًى أعلى من إظهارِ الفروقِ بينَهما. إن استخدامَ هذا الأسلوبِ يدعمُ الأطفالَ في عقدِ المقارناتِ بأنفسِهم. ومع تطورِ هذا الأسلوبِ، سيستوعبُ الطفلُ تمامَ الاستيعابِ مفهومَ العدِّ التصاعديِّ (مثالٌ: إذا كانتْ نتيجةُ المسابقةِ 5-7، فسيعرفُ أن 7 هي المقدارُ الأكبرُ).

انتبهوا إلى: أكبر من، وأصغر من

أهدافُ اللعبِ: استخدامُ التقديرِ في المقارنةِ بينَ مجموعتينِ.

الخاماتُ المطلوبةُ: 4 أطباقٍ ورقيةٍ، 20 حبةَ فولٍ - قطعةٌ من رقائقِ الألومنيومِ - ملعقتانِ - قلمٌ.

1 قسِّمِ الأطباقَ بينَ الطفلِ ووليِّ الأمرِ أوِ المعلمةِ بحيثُ يأخذُ كلٌّ منهما طبقينِ. قصَّ رقائقَ الألومنيومِ إلى قطعٍ صغيرةٍ ولفَّها لتأخذَ 20 منها شكلَ حباتِ الفولِ.

2 ليأخُذْ كلٌّ منهمَا 10 حباتِ فولٍ و10 حباتِ ألومنيوم ويضَعْها في طبقٍ واحدٍ، ويتركِ الطبقَ الآخرَ خاليًا في هذهِ المرحلةِ من اللعبِ.

3 أولًا: يأخذُ وليُّ الأمرِ ملعقةً وينقلُ 3 حباتِ فولٍ - على سبيلِ المثالِ - إلى الطبقِ الخالي ثم يَعُدُّها بصوتٍ عالٍ مع الطفلِ.

4 والآنَ جاءَ دورُ الطفلِ لينقلَ إلى طبقِه الخالي عددًا من حباتِ الفولِ «أكبر من» أو «أصغر من» وليِّ الأمرِ. على الطفلِ أنْ يستخدمَ مهارتَي التخمينِ والتقديرِ وأنْ ينقلَ بالملعقةِ حباتِ الفولِ إلى طبقِه الخالي.

5 يَعُدُّ الطفلُ حباتِ الفولِ في طبقِه ويقارنُ عددَها بتلكَ الموجودةِ في طبقِ وليِّ الأمرِ. وبعدَ العدِّ، يرجِعُ الطفلُ حباتِ الفولِ إلى الطبقِ الأصليِّ. وبهذهِ الطريقةِ يمكنُ استخدامُ حباتِ الفولِ وحباتِ الألومنيومِ بالتبادلِ في مقارنةٍ أكثرَ تفصيلًا بينَ الاثنتينِ.

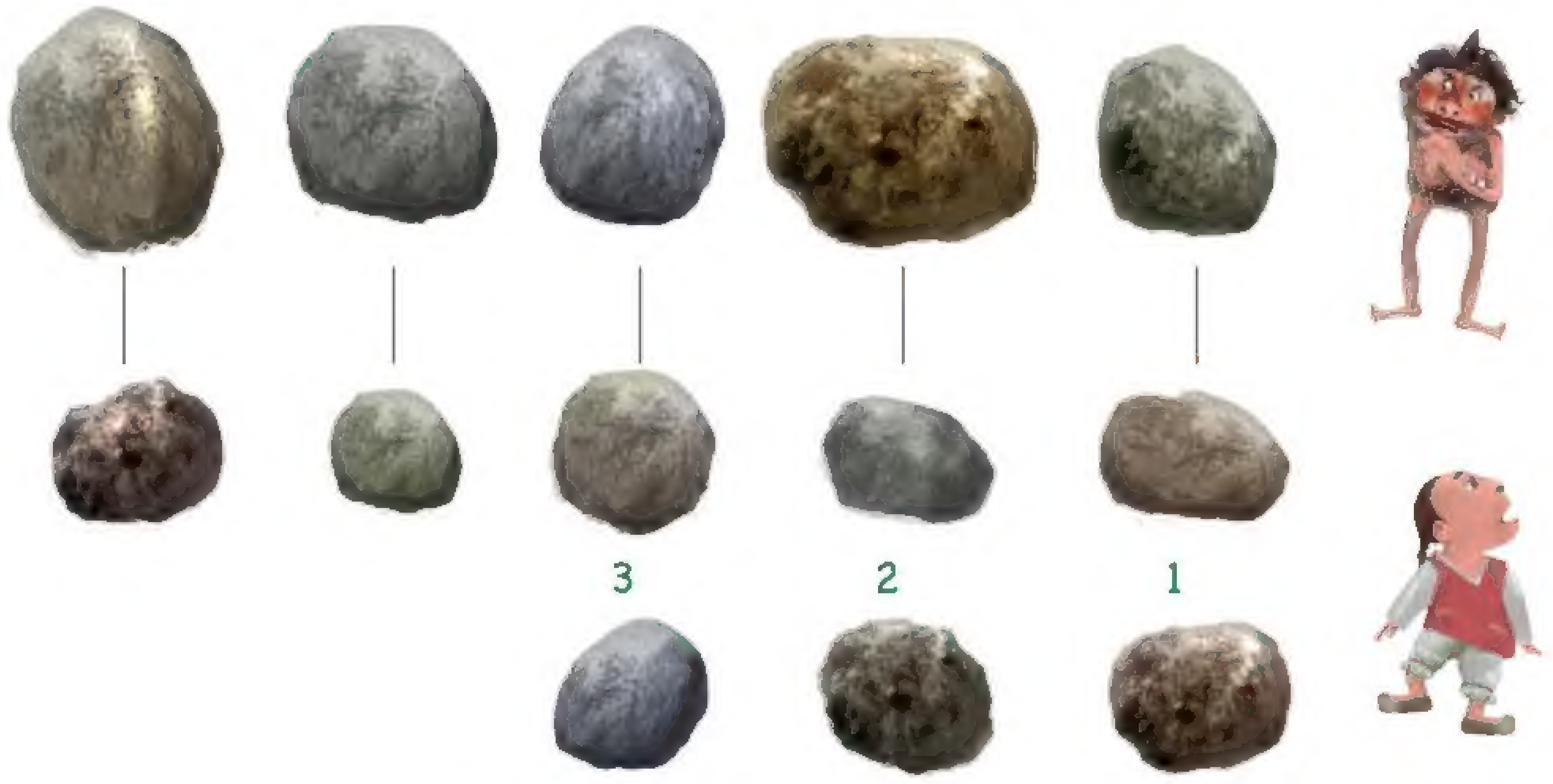


مَـــنْ نَقَـلَ أكثـــرَ؟

دخَلَ الوحشُ مع الصبيِّ الصغيرِ في منافسةٍ ليرَيا من يستطيعُ أن ينقلَ عددًا أكبرَ من الأحجارِ.
مَنْ في رأيِكَ سيستطيعُ نقلَ أحجارٍ أكثرَ؟



هيَّا نعُدَّها واحدًا واحدًا لنرى مَنْ نقَلَ أحجارًا أكثرَ.
رغمَ أنَّ الوحشَ قد نقَلَ أحجارًا أكبرَ، فإنَّ الصبيَّ نقَلَ أكثرَ من الوحشِ بثلاثةٍ.



نقلَ الوحشُ 5 أحجارٍ، بينمَا نقَل الصبيُّ 8 أحجارٍ.



مَنْ أحضَرَ أخشابًا أقلَّ؟

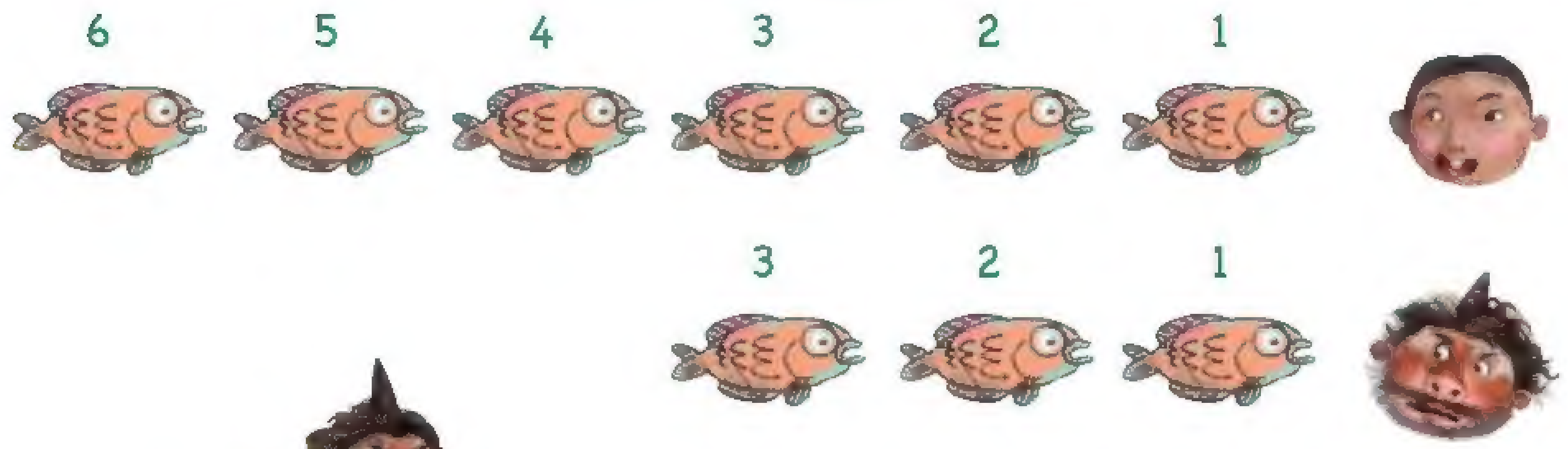
في هذهِ المرةِ أحضَرَا أخشابًا ليُشْعِلا نيرانًا في الهواءِ الطلقِ.
مَنْ أحضَرَ أخشابًا أقلَّ؟





ذهَب الصبيُّ والوحشُ معًا ليَصْطادا الأسماكَ في النهرِ.
هيا نعُدَّ الأسماكَ لنرى مَن اصطادَ أكثرَ من الآخرِ.







استخدَمَ الصبيُّ والوحشُ الأخشابَ التي أحضَراها
ليشويَا الأسماكَ التي اصطادَاها.
وهكذا أصبَحَ الصبيُّ والوحشُ صديقينِ عزيزينِ.